

وقفات مع سيرة عمر بن الخطاب ٢

عماد السواعير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وان شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وان شهد ان - 00:00:00

محمد عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتون الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان - 00:00:30
ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد - 00:01:00

فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. وبعد ايها الناس معاشر الموحدين. ان كنتم قد شبعتم من قصص عمر فاني لم اشبع بعد - 00:01:20
وان كنتم قد ارتويتم من معينه ونفعه فاني والله بعد ما ارتويت يطيب حديثنا ويحسن كلامنا بذكر شيء من مناقب الفاروق ابي عمر بن الخطاب رضوان الله تعالى عليه. فحي على بذكر امير المؤمنين - 00:01:50

بذكر عمر ولعلنا يا كرام في جمعتنا هذه نقف على شيء من مواقفه التي ما ذكرناها في جمعتنا الفائمة. فاقول مستعينا بالله اولا قوته في الحق وحرصه على الجهاد. اعلم يا مسلم - 00:02:20

ابا حفص عمر بن الخطاب. كان قويا في الحق. كان اسلامه فتحا وهرجته تمكينا وعزا. قال ابن مسعود ما اذن الله جهرا الا بعد اسلام عمر لله يا امير المؤمنين او يعبد الله خزيما؟ ولا يعبد - 00:02:50

الا بعد اسلامك لله برک؟ اي قوة واي عزم واي شجاعة انطوى عليها قلبك. رضيان الله تعالى عليك. ما زلتنا يقول ابن مسعود حتى اسلم عمر اي صرنا اعزه حتى اسلم عمر وتدرون كما قال اهل السير - 00:03:30

لما اسلم عمر طاف الناس بالبيت وصلوا عند الكعبة. لما اسلم عمر طاف الناس بالبيت وصلى المسلمين عند الكعبة وما ذاك ذاكرون؟ ان استجابة دعوة المصطفى صلوات ربى وسلامه عليه. كما في الحديث المخرج عند الترمذى من حديث ابن عباس رضوان الله تعالى - 00:04:10

اللهم اعز الاسلام باحب الرجالين اليك رجال او بعمر ابن الخطاب فكان عمر هو احب الرجالين الى من يا كرام؟ الى الله جل وعلا فكان اسلامه عزة وكان اسلامه نصرا وتمكينا يا كرام. يقول - 00:04:40

ان الفتوحات الاسلامية كلها لم تبلغ نصف ما فتح في عهد عمر. عمر يا كرام جيش الجيوش ونصار. وارسل السرايا شرقا وغربا شمالا وجنوبا كان عمه يا كرام ان يتأهل الفريق الى المبارزة النهائية. كان همه ان تكرم - 00:05:10

العلمانية كان عرضه ان تلقى القصور. لا والله يا كرام عمر الفاروق كان عمه ان يوحد الله وان يعبد الله ان تنتشر راية الاسلام خفافة. في مشارق الارض ومغاربها. هذا همه. ولذا يا كرام اعز الله - 00:05:50

بهذا الرجل والله لو كانت هم الليل على ربع مشارقه عمر الاقصى يا تراهم يا مسلم يا غافل اتدري ما هو هم عمر؟ عمر خليفة المسلمين يمشي يترباب على راحلة واحدة مع غلامه - 00:06:20

يتناوبان عليها. يركب تارة وغلامه تارة. من اين يا كرام؟ من المدينة والى اي مكان يتوجه يتوجه الى بيت المقدس. فاتحا يا كرام. صلحا بيت المقدس ليستلم مفاتيحه ايها الاحبة الكرام. عمر في رحلة فتحه الى الاقصى يا كرام. تلك التي سطرها - 00:06:50

يؤرخون وذكروا فيها من القصص الاعجيب. والاخبار الغريبة يا كرام والتي لا تستغرب عن سيرتها الفاروق عمر همه الاقصى وهمه بيت المقدس عمر يحرض على فتح كل من اراضي المسلمين. هذا هم الخليفة. وهذا هم القائد. وهذا هم المسلم يا كرام - 00:07:20 يخرج بنوب مروع. يقطع الماء حافي القدمين. يستقبله الامراء وعلى رؤوسهم الصحابة يا امير المؤمنين لم تصنع هذا؟ ما خرج بصون ولا بدنيا زائلة يعلم انه خرج من المدينة ويحمل في قلبه التوحيد الخالص. ويحمل - 00:07:50

وفي قلبه هم الاخرة وحدها لا شيء غيرها. ويعلم ان عز المسلم بتوحيده وایمانه وصدق اتباعه للنبي صلی الله علیه وسلم. ينكرون عليه. يقول لابي عبيدة لو قالها غيرك. نحن - 00:08:20

يا كرام. صحته ما صحت. احفظوها يا كرام. نحن اقوام اعزنا الله بالاسلام فاذا ابتعينا العزة بغير الاسلام اذنا الله. اذ ابتعينا العزة بقومية وبمال وبطائفية وبكل مسمى من مسميات الدنيا والله لن يعذنا الله الا - 00:08:40

اقامة هذا الدين يدخل الاقصى يا كرام. يصلی فيه. يعلن التوحيد في الاقصى. ثم يتوجه الى قبة صخرة قبة الصخرة يا كرام تلك التي جعلها النصارى قاتلهم الله. مزبلة تلقى فيها - 00:09:10

آخرة الحبيب امتهانا لليهود. لأن اليهود يعظمون قبة الصخرة. يدخل عمر بثوبه المروع الى قبة يكتسها بثوبه يكتسها بثوبه ليعلم الناس كيف يعظم الشرع وكيف تعظم المقدسات. هكذا كان عمر ايها الاحبة الكرام يحمل هم المسلمين شرقا وغربا. لا ينام - 00:09:30

على سرير وفيه. ولا في قصر يا كرام. وانما يتأبط او يفترش ساعده. ونعله تحت رأسه ينام قرير العين لانه يريد ما عند الله ولا يريد ما عند الناس. ايها الاحبة الكرام الوقفة الثانية - 00:10:00

مع سيرة الفاروق عمر مع ورمه. عمر ايها الاحبة الكرام بلغ في ورعي منزلة لم يبلغها احد بعد الانبياء. عمر كما قال الاول ابو بكر ما ارادته الدنيا وما ارادها. اما عمر فارادته الدنيا وما ارادها - 00:10:20

عمر ايها الاحبة الكرام ذلك الرجل الذي قال تلك المقوله يعلم نفسه ويعلمنا بعده يقول والله والله انكم ان صلیتم حتى تكونوا كالحنايا. تتحني ظهوركم من الصلاة. ولو صتم حتى - 00:10:50

من الضعف والهزال. فلن يقبل الله منكم شيئا الا بورع حاجز. اذا بورع يحجزكم عن ما حرم الله. هذه القاعدة ايها الاحبة الكرام. يقول لنا المسور قال صحبنا عمر فكنا نتعلم منه الورع. صحبنا عمر الكف عن المحaram - 00:11:10

الكف عن المحaram. صحبنا عمر فكنا نتعلم منه الهوى. وكنا نقول ان ملكا بين يسده. وان شياطين الارض تفرق منه. يعني تفر منه. هكذا كان الفاروق ايها الاحبة الكرام. غاية - 00:11:40

في الورع غاية في اخراج الدنيا من قلبه. تأتيه الوفود من كل مكان. يستقبلها حراسه؟ لا والله تستقبلها حاشيته لا والله تضرب له المواجه ولا يصل اليه ولا يوصل اليه. لا والله بل ايها الاحبة - 00:12:00

الكرام يجدونه في ظل شجرة او في زاوية وناحية مسجد. تأتيه الوفود فيستقبلها ايها الاحبة الكرام. ثم الا يشعر الناس الا وقد ارتقى امير المؤمنين المنبر فيختتم الناس قل يا ايها الناس - 00:12:20

والله لقد رأيت الفنم لاهل مكة على قراريط وكتت ابيت الليلة جوع بطني. ثم ينزل على المنبر. يأتيه الصحابة يا امير المؤمنين والله ما زدت على ان ازربت بنفسك. لم؟ تقول مثل هذا الكلام وانت امير المؤمنين؟ وخليفة الدنيا - 00:12:40

فيقول ايها الاحبة الكرام من يربى نفسه ايها المسؤول صاحب المنصب انظر الى قلب عمر يقول لما جاءته الوفود وجدت كأن نفسي فرحت بذلك. ورأت لها فضلا ومكانة. فأردت ان اكسره - 00:13:10

اردت ان اكسرها وان اذكراها بامرها وبماضيها. هكذا المسلم يحرض على سلامه قلبه فان سلم له قلبه فليذهب كل شيء. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يسلم لنا قلوبنا. وان يرزقنا - 00:13:30

الله واباكم السير على خطى امير المؤمنين رضوان الله تعالى عليه. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واباكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعت واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة - 00:13:50

فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حق حمده. والصلوة والسلام على نبيه وعده على الله وصحابه. ومن سار على دربه الى يوم يبعثون. وبعد يا كرام وقوتنا الثالثة مع سيرة الفاروق عمر - 00:14:10

مع رحمته بالرعاية. عمر ايها الاحبة الكرام مع قوته. وصلادته في الحق واقامته للعدل الذي هو صافي الملك والذي به تقوم الدول. وتهدم دول عمر مع هذا كله والذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري - 00:14:50 في قصة الاسرى حينما شاوره وشاور ابا بكر فكان رأي عمر ان يقتلوا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ليقسم قلوب اقوام فيه حتى تكون كالحجر. ايها الاحبة الكرام مع هذا كله كان رقيقا رحيمـا - 00:15:20

برعيته لا يرى لنفسه فضلا على احد. لا يتكبر ولا يتجرأ. يطبق الدين على نفسه وایامه قبل رعيته. عمر يولي عالما له من بنى اسد. فيدخل عليه الاسدي قبل استسلام ولاليته. فيدخل صبي لعمر يأخذه عمر ويقبله - 00:15:40 بقلب ملؤه الحنان والرقة والرقة. فيقول الاسدي لعمر والله ما قبلت ولدا لي قط. استغرب موقف عمر قبل صبي! فقال الاسدي بعنفوان الاعرابي. قال والله ما قبلت ولدا لقط. تنبه عمر. فقال - 00:16:10

الله لانت بالناس اقل رحمة. والله لانت بالناس رحمة والله لا تعمل لي عملا ابدا. فاخذ منه العهد وازله من فوره قبل ان يتولى امره تأمل تأمل كيف يختار عمر الرعية والذين هم - 00:16:40

مسئلون عن الرعية موقف عابر. كلمة عابرة. من هذا الوالي كلفته العزل لماذا؟ لان عمر يحمل هم الرعية الذي لا يرحم الصبيان حقيق بان لا يرحم الناس. عمر يا كرام - 00:17:10

رحمته برعيته هي التي دفعته يا كرام الى العس. وذكرناه في الخطبة الماضية. اذا جن عليه الليل اذا اقبل الليل فلعم شغلان. صلاة وقيام وبكاء. وعسى الطرق والشوارع يتفقد حواجز المسلمين. وبالله عليكم وتالله عليكم ووالله - 00:17:30 عليكم تأملوا حال عمر وحال المسؤولين اليوم الا من رحم الله. حالهم كما قال الشاب اذا الليل ابىاني بسطت يد الهوى. اذا الليل ابوان اقبلتون الخمارات. والى البارات والى المناقص والملاهي. والى اوکار الدعاارة. نسأل الله السلامة والعافية. حتى اذا ملجم الفجر - 00:18:00

وخدمهم فيما لا سكاري يتبولون على انفسهم. ثم في الثانية صباحا ويحكمون في الضعيف وفي الصغير وفي ذي الحاجة. اي اذ من هذا هذا عمر يا ترamp ذات ليلة. فيسمع بكاء خارجا من خباء خيمة. ولا يعرف الخباء. خباء - 00:18:30 في المدينة يقبل على الخباء ويرى رجلا اعرابي لا يعرفه. يقول ما شأنك؟ صوت امرأته باد وظاهر من صراخ فيقول الرجل انها في المخاض. تلد فقال عمر وماذا عندكم؟ قال لا شيء - 00:19:00

عاد عمر الى بيته الى بيت الخلافة. عاد من خمارته؟ لا والله. عاد من المواد الليلية؟ لا والله من عسس الناس عاد الى بيته فا قبل الى زوجته. من زوجته؟ قطعة من محمد صلی الله عليه وسلم. كل - 00:19:20

بنت ابي طالب. فقال للمؤمن وام كلثوم هل لك من اجر؟ قالت وما ذاك؟ قال اعرابي تضع ولا شيء عنده. يحملون الدقيق والطعام وما يلزم المرأة عند ولادتها. فيقبلان على البيت - 00:19:40 تدخل ام كلثوم ويبقى عمر ماذا يصنع؟ يجمع الحطب ويشعـل النار يا كرام ويصنع الطعام لهاـذا المرأة غلامـا فتقول ام كلثوم في لحظة نسيـت حالها فـقالـت جاءـ امير المؤمنـين بـشرـ صـاحـبـكـ بـانـهـ رـزـقـ غـلامـاـ الـاعـرابـيـ لـماـ سـمـعـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ تـفـاجـأـ اـمـيرـ المؤـمنـينـ

اني في خيمة فا قبل يقبل امير المؤمنين فوجـدـ اـمـيرـ المؤـمنـينـ ياـ كـرامـ كـماـ يـقـولـ الـراـوـيـ وـجـدـ اـمـيرـ المؤـمنـينـ مـلـقـىـ عـلـىـ جـنـبـهـ وـاضـعـاـ خـدـهـ عـلـىـ التـرـابـ يـنـفـخـ عـلـىـ النـارـ وـالـغـبـارـ وـالـرـمـادـ - 00:20:30

اين لنا امثال عمر؟ لو في الامة امثال عمر ما بلدنا يصبح ويمسي على قضايا مخزية. ثم يرسلون اليـناـ فيـ هـذـهـ الجـمـعـةـ اوـقـافـنـاـ عـنـ الـاخـلـاقـ. لـقـدـ نـحـرـتـ الـامـرـاـضـ الـلـيـلـيـةـ. اـخـلـاقـ الـخـمـارـاتـ اـخـلـاقـ وـنـوـاـذـ لـيـلـيـةـ - 00:20:50 اـخـلـاقـ الـانـكـارـ دـعـارـةـ لـنـ نـتـكـلـمـ عـنـ الـاخـلـاقـ حـتـىـ تـفـلـقـ هـذـهـ الـاوـکـارـ. ياـ كـرامـ لوـ فيـ الـامـةـ اـمـثالـ عمرـ لوـ فيـ الـامـةـ اـمـثالـ عمرـ ماـ تـصـبـحـنـاـ وـامـسـيـنـاـ

على امثال هؤلاء من الزنا من الزنادقة - 00:21:24

لو ان القضية تتعلق بصاحب لحية لقامت الدنيا وما قعدت. لكن انا لله وانا اليه راجعون. عمر يدعو اعرابيا بدوية الى مجلسه. ويضع له سمنا في عام في بدايته يسمى عام الرماد. عام الرماد استمر تسعة اشهر. حتى صارت الارض سوداء كالرماد من القحط والجفاف - 00:21:44

يضع عمر لذاك الاعرابي خبزا مفتوتا سمن. فـ **فياكل الاعرابي بشهية ولذة منقطعة النظير حتى تفاجأ عمر فقال له يا اعرابي لعلك ما اكلت السم؟ قال والله يا امير المؤمنين ما - 00:22:14**

اكلته منذ كذا وكذا. وذكر مدة زمنية بعيدة. بـ **كى عمر واقسم على الله لا يأكل سما حتى يشبع الناس من السم. واقسم يا كرام ان لا يأكل الا الخبز والزيت - 00:22:34**

كما كان يقول حتى يحيا المسلمون يقرقر بطنـه يـقـرـرـ بـطـنـه فـيـنـقـرـهـاـ باـصـبـعـهـ ويـقـولـ قـرـقـرـ وـالـلـهـ لـنـ تـرـىـ غـيـرـهـ يـعـنـيـ غـيـرـ الـخـبـزـ وـالـزـيـتـ حتى يـحـيـاـ النـاسـ وـحـتـىـ يـشـبـعـونـ يـقـولـ الـرـاوـيـ لـوـ اـسـتـمـرـ عـامـ الرـمـادـ وـطـالـ لـمـاتـ عـمـرـ مـنـ الـجـوـعـ. نـسـأـلـ اللـهـ الـعـظـيمـ رـبـ الـعـرـشـ الـعـظـيمـ ان يـحـيـيـ فـيـ هـذـهـ - 00:22:54

مع امثال عمر حتى يقوم العدل والتوحيد وتعظيم دين الله انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم اغفر لل المسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم امنا في اوطاننا. واصلح واهدي ووفق ولاد امننا. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائل بلاد - 00:23:24

مسلمين ووفق يا رب ملك البلاد لما تحبه وترضاه انك يا رب على كل شيء قادر. اللهم كن مع اخواننا المجاهدين في فلسطين اللهم كن معهم في الشام وفي العراق وفي اليمن وفي مشارق الارض ومغاربها. اللهم اجمع كلمته على الكتاب والسنـةـ. ورايـتـهـ عـلـىـ - 00:23:44

توحيد وراءـهمـ عـلـىـ الـهـدـىـ وـالـسـدـادـ وـالـرـشـادـ. اللـهـ مـكـنـ لـهـمـ فـيـ الـأـرـضـ. وـهـيـ لـهـمـ اـسـبـابـ الـعـزـةـ. وـالـنـصـرـةـ وـالـتـمـكـنـ يـاـ حـيـ يـاـ قـيـوـمـ يـاـ ذـاـ الـجـالـلـ وـالـأـكـرـامـ عـلـيـكـ بـعـدـوـ وـعـدـوـهـمـ فـاـنـهـ لـاـ يـعـجـزـوـنـكـ. اللـهـمـ يـاـ حـيـ يـاـ قـيـوـمـ - 00:24:04

لهذه الامة من يفتح بيت المقدس على ذر وهوـنـ لـلـيـهـودـ وـمـنـ سـارـ عـلـىـ دـرـبـهـ وـمـنـ هـاـوـدـهـ وـنـصـرـهـ وـاـيـدـهـ وـاـرـزـقـنـاـ صـلـاـةـ فـيـهـ قـبـلـ المـمـاتـ. انـكـ يـاـ رـبـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ اللـهـمـ اـتـنـاـ فـيـ الـدـنـيـاـ حـسـنـةـ. وـفـيـ الـاـخـرـةـ حـسـنـةـ وـقـنـاـ عـذـابـ النـارـ - 00:24:24

واخر دعوانـاـ انـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـصـلـ اللـهـمـ وـسـلـمـ عـلـىـ عـبـدـكـ وـنـبـيـكـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـاقـمـ الصـلـاـةـ - 00:24:44